الجمعية العامة

A/44/594*
9 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/FRENCH/
SPANISH

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٧١ من جدول الأعمال

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط

رسالة مؤرخة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ موجهة
إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين
لتونس والجزائر والجماهيرية
العربية الليبية والمغرب وモوريتانيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل اليكم طي هذا خمس نسخ من النص العربي الأصلي لمعاهدة إنشاء
اتحاد المغرب العربي (المرفق الأول) والإعلان عن قيام اتحاد المغرب العربي (المرفق
الثاني)، اللذين وقعت عليهما في مراكش بالمغرب، يوم العاشر من ربى الفرد
١٤٠٩ هـ، الموافق ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٩، المملكة المغربية والجمهورية التونسية
والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية الليبية الشعبية
الاشترافية العظمى والجمهورية الإسلامية الموريتانية.

ووفقاً للمادة التاسعة عشرة من المعاهدة، دخلت المعاهدة حيز التنفيذ في
١ تموز/يوليه ١٩٨٩ بعد إتمام إجراءات المصادقة عليها من قبل الدول الخمس المؤسسة
للاتحاد.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

وإذ نحيل اليكم النم العربي الاملي للمذكوريتين المذكورتين مشفوعا بترجمة الى اللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية ، نرجو أن تعملوا على تعميمه على الدول الاعضاء والمراقبين بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧١ من جدول الاعمال .

(توقيع) م. أحمد غزال
السفير والممثل الدائم
ل الجمهورية التونسية لدى الامم المتحدة

(توقيع) م. ادريس السلاوي
السفير والممثل الدائم
للمملكة المغربية لدى الامم المتحدة

(توقيع) على ا. التريكي
السفير والممثل الدائم
ل الجمهورية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية لدى الامم المتحدة

(توقيع) م. حسين جودي
السفير والممثل الدائم
لجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية لدى الامم المتحدة

(توقيع) محمد ولد محمد محمود
السفير والممثل الدائم
لجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى
الامم المتحدة

المرفق الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي

إن صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المملكة المغربية

وفخامة السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية

وفخامة السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وقادث ثورة الفاتح من سبتمبر العظيم العقيد معمر القذافي ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

وفخامة العقيد معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ، رئيس الدولة للجمهورية الإسلامية الموريتانية

إيمانا منهم بما يجمع شعوب المغرب العربي من أواصر متينة قوامها الاشتراك في التاريخ والدين واللغة ،

واستجابة لما لهذه الشعوب وقادتها من تطلع عميق ثابت الى اقامة اتحاد بينها يعزز ما يربطها من علاقات ويتيح لها السبل الملائمة لتسير تدريجيا نحو تحقيق إندماج أشمل فيما بينها ،

وعيا منهم بما سيترتب على هذا الإندماج من آثار تتوجه لاتحاد المغرب العربي أن يكتسب وزنا نوعيا يسمح له بالمساهمة الفعالة في التوازن العالمي وتشبيب العلاقات السلمية داخل المجتمع الدولي واستباب الأمن والاستقرار في العالم ،

وإدراكا منهم أن إقامة اتحاد المغرب العربي تتطلب تحقيق إنجازات ملموسة ووضع قواعد مشتركة تجسّم التضامن الفعلي بين أقطاره وتؤمن تنميّتها الاقتراضيّة والاجتماعية ،

وتعبيرا عن عزّهم الصادق على العمل من أجل أن يكون اتحاد المغرب العربي سبيلاً لبناء الوحدة العربيّة الشاملة ومنطلقا نحو اتحاد أوسع يشمل دولاً أخرى عربيّة وأفريقيّة ،

اتفقوا على ما يلي :

المادة الأولى

ينشأ بمقتضى هذه المعاهدة اتحاد يسمى اتحاد المغرب العربي .

المادة الثانية

يهدف الاتحاد إلى :

- تمتين أواصر الأخوة التي تربط الدول الأعضاء وشعوبها بعضها ببعض ،
- تحقيق تقدم ورفاهية مجتمعاتها والدفاع عن حقوقها ،
- المساهمة في صيانة السلام القائم على العدل والإنصاف ،
- نهج سياسة مشتركة في مختلف الميادين ،
- العمل تدريجيا على تحقيق حرية تنقل الأشخاص وانتقال الخدمات والسلع ورؤوس الأموال فيما بينها .

المادة الثالثة

تهدف السياسة المشتركة المشار إليها في المادة السابقة إلى تحقيق الأغراض التالية :

- في الميدان الدولي : تحقيق الوفاق بين الدول الأعضاء وإقامة تعاون دبلوماسي وشيق بينها يقوم على أساس الحوار ،
- في ميدان الدفاع : صيانة استقلال كل دولة من الدول الأعضاء ،
- في الميدان الاقتصادي : تحقيق التنمية الصناعية والزراعية والتجارية والاجتماعية للدول الأعضاء واتخاذ ما يلزم اتخاذه من وسائل لهذه الغاية ، خصوصاً بإنشاء مشروعات مشتركة وإعداد برامج عامة ونوعية في هذا الصدد ،
- في الميدان الثقافي : إقامة تعاون يرمي إلى تنمية التعليم على اختلاف مستوياته وإلى الحفاظ على القيم الروحية والخلقية المستمدة من تعاليم الإسلام السمحاء وصيانة الهوية القومية العربية واتخاذ ما يلزم اتخاذه من وسائل لبلوغ هذه الأهداف ، خصوصاً بتبادل الأساتذة والطلبة وإنشاء مؤسسات جامعية وثقافية ومؤسسات متخصصة في البحث تكون مشتركة بين الدول الأعضاء .

المادة الرابعة

- يكون للاتحاد مجلس رئاسة يتتألف من رؤساء الدول الأعضاء ، وهو أعلى جهاز فيه ،
- تكون رئاسة المجلس لمدة ستة أشهر بالتناوب بين رؤساء الدول الأعضاء .

المادة الخامسة

يعقد مجلس رئاسة الاتحاد دوراته العادلة كل ستة أشهر وله أن يعقد دورات استثنائية كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

المادة السادسة

لمجلس الرئاسة وحده سلطة اتخاذ القرار ، وتصدر قراراته بإجماع أعضائه .

المادة السابعة

للوزراء الأول للدول الأعضاء أو من يقوم مقامهم أن يجتمعوا كلما دعت الضرورة إلى ذلك .

المادة الثامنة

يكون للاتحاد مجلس لوزراء الخارجية يحضر دورات مجلس الرئاسة وينظر فيما تعرّفه عليه لجنة المتابعة واللجان الوزارية المتخصصة من أعمال .

المادة التاسعة

تعين كل دولة عضوا في مجلس وزرائها أو لجنتها الشعبية العامة يختتم بشؤون الاتحاد ، تتكون منهم لجنة لمتابعة قضايا الاتحاد تقدم نتائج أعمالها إلى مجلس وزراء الخارجية .

المادة العاشرة

يكون للاتحاد لجان وزارية متخصصة ينشئها مجلس الرئاسة ويحدد مهامها .

المادة الحادية عشرة

يكون للاتحاد أمانة عامة تترکب من موثر عن كل دولة عضو ، وتمارس الأمانة العامة مهامها في الدولة التي تتولى رئاسة دورة مجلس الرؤساء وتحت إشراف رئيس الدورة الذي تتکفل دولته بتفصیل نفقاتها .

المادة الثانية عشرة

يكون للاتحاد مجلس شورى يتتألف من عشرة أعضاء عن كل دولة يقع اختيارهم من قبل الهيئات النيابية للدول الأعضاء أو وفقا للنظم الداخلية لكل دولة ،

يعقد مجلس الشورى دوره عادية كل سنة كما يعقد دورات استثنائية بطلب من مجلس الرئاسة ،

يبدي مجلس الشورى رأيه فيما يحيله عليه مجلس الرئاسة من مشاريع قرارات كما له أن يرفع لمجلس الرئاسة ما يراه من توصيات لتعزيز عمل الاتحاد وتحقيق أهدافه ،

يعد مجلس الشورى نظامه الداخلي ويعرضه على مجلس الرئاسة للمصادقة .

المادة الثالثة عشرة

تكون للاتحاد هيئة قضائية تتتألف من قاضيين إثنين عن كل دولة تعينهما الدولة المعنية لمدة ست سنوات وتتجدد بالنصف كل ثلاثة سنوات ، وتنتخب الهيئة القضائية رئيسا لها من بين أعضائها لمدة سنة واحدة ،

تختتم الهيئة بالنظر في النزاعات المتعلقة بinterpretation وتطبيق المعاهدة والاتفاقيات المبرمة في إطار الاتحاد والتي يحيلها إليها مجلس الرئاسة أو إحدى الدول الطرف في النزاع أو وفقا لما يحدده النظام الأساسي للهيئة وتكون أحكام الهيئة ملزمة ونهائية ،

كما تقوم الهيئة بتقديم الآراء الاستشارية في المسائل القانونية
التي يعرضها عليها مجلس الرئاسة ، -

تعد الهيئة نظامها الأساسي وتعرضه على مجلس الرئاسة للمصادقة ،
ويكون النظام الأساسي جزءا لا يتجزأ من المعاهدة ، -

يحدد مجلس الرئاسة مقر الهيئة القضائية وميزانيتها . -

المادة الرابعة عشرة

كل إعتداء تتعرض له دولة من الدول الأعضاء يعتبر إعتداء على الدول
الأعضاء الأخرى . -

المادة الخامسة عشرة

تعهد الدول الأعضاء بعدم السماح بأي نشاط أو تنظيم فوق ترابها يمس
آمن أو حرمة تراب أي منها أو نظامها السياسي ، -

كما تعهد بالامتناع عن الانضمام إلى أي حلف أو تكتل عسكري أو سياسي
يكون موجها ضد الاستقلال السياسي أو الوحدة الترابية للدول الأعضاء
الآخرى . -

المادة السادسة عشرة

للدول الأعضاء حرية إبرام أية اتفاقات فيما بينها أو مع دول أو
مجموعات أخرى ما لم تتناقض مع أحكام هذه المعاهدة . -

المادة السابعة عشرة

للدول الأخرى المنتسبة إلى الأمة العربية أو المجموعة الأفريقية أن
تنضم إلى هذه المعاهدة إذا قبلت الدول الأعضاء ذلك . -

المادة الثامنة عشرة

– يتم تعديل أحكام هذه المعاهدة بناء على اقتراح من إحدى الدول الأعضاء ويصبح هذا التعديل نافذ المفعول بعد المصادقة عليه من طرف كافة الدول الأعضاء .

المادة التاسعة عشرة

– تدخل هذه المعاهدة حيز التنفيذ بعد المصادقة عليها من قبل الدول الأعضاء وفقا لإجراءات المعمول بها في كل دولة عضو ،

– وتعهد الدول الأعضاء باتخاذ التدابير الالزامية لهذا الغرض في أجل أقصاه ستة أشهر من تاريخ التوقيع على هذه المعاهدة .

حرر بمدينة مراكش يوم الجمعة الاولى عشر رجب الفرد ١٤٠٩ هـ
(1398 و. ج) الموافق ١٧ فبراير (النوار) ١٩٨٩ م

عن الجمهورية التونسية

عن المملكة المغربية

زين العابدين بن علي

الحسن الثاني

عن الجمهورية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية العظمى

عن الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

معمر القذافي

الشاذلي بن جديد

رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية

معاوية ولد سيدى أحمد الطايع

المرفق الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان عن قيام اتحاد المغرب العربي

إن صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وفخامة السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وفخامة السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وقائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيم العقيد معمر القذافي ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

وفخامة العقيد معاوية ولد سيدي أحمد الطابع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ، رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية

إنطلاقا مما يجمع شعوبنا من وحدة الدين واللغة والتاريخ ووحدة الامانة والتطبعات والمصير ،

واستلهاما من أمجاد أسلافنا الذين ماهمو في إشعاع الحضارة العربية الاسلامية وإشراط نهضة ثقافية وفكرية كانت خير سند للكفاح المشترك من أجل الحرية والكرامة ،

وتجسيدا لرادتنا المشتركة التي عبرنا عنها في قمة زرالدة بالجزائر ، والتي شكلت إنطلاقة جديدة للبحث عن أفضل السبل والوسائل المؤدية الى بناء صرح المغرب العربي ،

وعينا هنا أن تحقيق أمانة شعوبنا وتطبعاتها الى الوحدة يستلزم تضافر الجهود وإقامة تعاون فعال بين دولنا وتكامل مفطور في مختلف المجالات ،

ونظراً لأن ما يحدث من تحولات وما يتم من ترابط وتكامل على الصعيد الدولي بصفة عامة ، وما تواجهه دولنا وشعوبنا من تحديات في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بصفة خاصة ، يتطلب منا المزيد من التآزر والتضامن وتكثيف الجهود من أجل الوصول إلى الهدف المنشود ،

ونظراً لما نلمسه من ملح الحاجة إلى تضافر جهود دولنا في جميع المجالات والى توفير تنسيق كامل في سياساتها وموافقنا و اختياراتنا الاقتصادية والاجتماعية ،

ولكون تجمعنا سيجعل من منطقتنا موطن سلام ومرفأً آمن ، مما سيمكّنها من المزيد من الإسهام في تقوية أواصر التعاون والسلم الدوليين ،

وإذ نعلن عن ارادتنا الراسخة في توطيد أسس العدل والكرامة لشعوبنا وإحراق الحقوق الفردية والجماعية في أوطاننا ، استلهاماً من أصالتنا الحضارية وقيمتنا الروحية ،

وسيراً على النهج الذي سارت عليه مشاريع الوحدات الجهوية عبر العالم وما تميزت به من تدرج على خطوات رصينة متأنية ، وما طبع تخطيطها من عقلانية ،

واعتباراً لأن ما تتتوفر عليه بلدان المغرب العربي من إمكانات بشرية وطبيعية واستراتيجية تؤهلها لمواجهة هذه التحديات ومواكبة التطورات المرتقبة في العقود المقبلة ،

وإيماننا بأن مغرباً عربياً موحداً يشكل مرحلة أساسية في طريق الوحدة العربية ،

واعتقادنا بأن قيام اتحاد المغرب العربي سيعزز كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل التحرير واستعادة كافة حقوقه الوطنية الشابهة ،

واقتناعاً منا بأن كياناً مغاريبياً متتطوراً سيتمكن دولتنا من دعم العمل المشترك مع باقي الدول الأفريقية الشقيقة من أجل تقدم قارتنا الأفريقية وإزدهارها ،

واعتباراً لكون اتحاد المغرب العربي هو الإطار الأمثل لتحقيق أرادة شعوبنا في توثيق الروابط مع كافة الشعوب الصديقة ودعم المنظمات والتجمعات الدولية التي تنتهي إليها دولنا ،

ولأن بناء التعاون الدولي ودعم السلام العالمي يفرضان قيام وحدات جهوية يرتكزان عليها لتمتين صرحها وتحصينه ،

واستجابة لتطبعات شعوبنا وإدراكاً لدقة المرحلة الحاضرة ووعياً منا بالمسؤولية التاريخية الملقة على عاتقنا ،

وإذ نؤكد تشبثنا بمقوماتنا الروحية وأصالتنا التاريخية ، والافتتاح على الغير وتعلقنا بمبادئ الفضيلة الدولية ،

نعلن بمعونة الله وباسم شعوبنا عن قيام اتحاد المغرب العربي مجموعة متكاملة متضافة للراديات متعاونة مع ميشيلاتها الجهوية ، وكتلة مترامية للمساهمة في إشراك الحوار الدولي ، مصممة على مناصرة المبادئ الخيرة ، ومعبهة شعوبها بما لديها من امكانيات لتعزيز استقلال أقطار اتحاد المغرب العربي وصيانته مكتسباتها ، وللعمل مع المجموعة الدولية لإقامة نظام عالمي تسود فيه العدالة والكرامة والحرية وحقوق الإنسان ويطبع التعاون الصادق والاحترام المتبادل علاقاته .

وتحقيقاً لهذه الأهداف أبرمنا المعاهدة التي تحدد مبادئ الاتحاد وأهدافه وتضع
هيكله وأجهزته .

حرر بمدينة مراكش يوم الجمعة الابرك عاشر رجب الفرد ١٤٠٩هـ الموافق
١٧ فبراير ١٩٨٩م

عن المملكة المغربية وعن الجمهورية التونسية

الحسن الثاني زين العابدين بن علي

الدستور المنشئ للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الشاذلي بن جديـد **مـعـمـر القـذـافـي**

رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية

معاوية ولد سيدى احمد الطابع